

المحتوى

كتاب مهارات التواصل وتعليم الكلام لذوي الإعاقة السمعية والنطقية

تأليف : الأستاذ / صلاح الدين مرسي حافظ - خبير واستشاري ذوي الإعاقات السمعية والنطقية

الدوحة - قطر : فاكس : 4663873 - 0974

جوال : 5528059

❖ الفصل الأول : تصنيف الإعاقة ..

- وقد بدأ الكتاب بالتصنيف نظراً للحاجة الملحة لدى الباحثين والدراسين والمهتمين بالمجال عن إحصاءات الإعاقة وجمع المعلومات عن الإعاقة والمعاقين على مستوى وطني من خلال ثلاثة نظم رئيسية هي :

- * تعداد السكان والمنازل
- * عن وجود شخص معوق من أفرادها .
- * المسوحات الأسرية
- * اختيار عينه وعينات ممثله للجميع .
- * نظم تسجيل الإعاقة
- * السجلات الوطنية ، السجلات الصحية
- * سجلات الضمان الاجتماعي
- * سجلات أصابه العمل .

- المعاقون - ذوي الحاجات الخاصة - ذوي الإعاقات

- التخلف العقلي ودرجاته والإعاقات المندرجة تحت التخلف العقلي .
- الإعاقة البصرية وفئاتها .
- الإعاقة السمعية ومصطلح الصم - وضعاف السمع ، وتصنيفات الإعاقة السمعية إلى خمسة فئات تبعاً لشدة الفقد السمعي وتصنيفات أخرى إذا كانت :-
 - أحادية الجانب ، داخلية المنشأ ، خارجية المنشأ ، إعاقة قبل اللغوية إعاقة بعد اللغوية .
- الإعاقة الجسمية : ثم الشلل الدماغي وتصنيفات الشلل الدماغي إلى سبعة فئات والإعاقات الثانوية المصاحبة للشلل الدماغي المتمثلة في خمسة أنواع .

□ الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية وما يرافقها من حالات إعاقات أخرى (خاصة التخلف العقلي وصعوبات التعلم) ونذكر مثلاً من اضطراب سلوكي شديد (التوحد) ونتعرض بإيجاز إلى خصائصه .

❖ الفصل الثاني : اعضاء النطق] الجهاز النطقي عند الإنسان [

- وتم التركيز في هذا الفصل على أعضاء النطق ودورها الفاعل والهام في عملية تشكيل أصوات مخارج الحروف وسلامة وضوح نطق أصوات الكلام واكتساب مهارة الكلام المسترسل مع تقييم كامل لكل عضو من أعضاء الجهاز النطقي وأثره على اضطراب اللغة - الكلام - الصوت كذلك قدرة اختصاصي النطق والكلام على تحديد المشكلة التي توجد في أي جزء من أعضاء الجهاز النطقي والتدريبات التأهيلية لإكساب جهاز النطق الليونة والمرونة وتحدث الفصل عن الوجه ودوره في التعرف على ظروف الحالة ثم دور الفك والأسنان من حيث التطابق والجودة والترتيب ووضعها الصحي والدور الهام للشفافة باعتبارها البوابة الرئيسية التي من خلالها تتشكل أغلب مخارج الأصوات وأنها القناة مع إحدى عشر مهارة عن حركة الشفافة ثم نتطرق إلى اللسان ودوره البارز في تشكيل أصوات الحروف باعتبارها الأداة الفاعلة في وضوح الكلام مع تقييم اللسان من حيث اللون والحركة والحجم وربط اللسان . ويعرض الفصل عن سقف الحلق الصلب واللين ودور اختصاصي النطق في اكتشاف سقف الحنك المشقوق والتأكد من لون السقف واللوزتين وارتفاع السقف وعرضه أو شق في سقف الحلق ولدى التماثل وانعكاس القى ونطق صوت العلة والأداء الوظيفي من مضغ وبلع ونفخ وسلامة التنفس السليم (الشهيق - الزفير) والتدريبات الخاصة بتقوية عضله الرئتين والحجاب الحاجز) .

❖ الفصل الثالث : مقدمه فى أمراض التخاطب ..

- يتعرض هذا الفصل لتعريف التخاطب وأقسام اضطرابات التخاطب والتي تشتمل على اضطرابات اللغة والكلام والصوت ثم عرض لمكونات اللغة (علم البناء - علم الصرف - علم الأصوات اللغوية - علم الدلالة) كما نعرض لأقسام اضطرابات اللغة (تأخر نمو اللغة - العي الافيزيا) ثم اضطرابات الكلام (التعلثم - الخنف - اللدغات الحبسة الكلامية) وأخيرا اضطرابات الصوت (فيزياء الصوت - أقسام اضطرابات الصوت) .

ويوضح الفصل بالتفصيل أنواع الاضطرابات السابقة وأسبابها والخطط العلاجية والبرامج التأهيلية للأسرة ويوضح ذلك من خلال مجموعة من الجداول التي تسهل عملية الفهم وسهولة الشرح مع جداول لاختبار وصف الأصوات وعرض كامل لكيفية تعبئة الجدول للتشخيص وكيفية تقييم بناء الكلمة من حيث تسلسل مقاطعها ثم نموذجاً لاختبار التقييم اللغوي . كذلك توضيح مفسر عن الحبسة الكلامية وتعريفها وأسبابها وحالاتها ومظاهر وأسباب كل مظهر .

وأيضاً عرض لاضطرابات الصوت من خلال جدول يوضح فيزياء الصوت (شدة الصوت ، طبقة الصوت ، تنغيم الصوت ، نوعية الصوت) وأقسام اضطرابات الصوت وأنواع اضطراب الصوت الوظيفية وأسباب بحوحة الصوت العضوية مع التقييم وخطة العلاج .

❖ الفصل الرابع : [الأبجدية الصوتية]

- ويعتبر من أهم فصول الكتاب رغم أن هذا الفصل مأخوذ بالكامل من كتابنا الأول (الأصم متى يتكلم) وهذا الفصل يعتبر دليلاً كاملاً للمعلم والأسرة واختصاصي النطق والكلام ويحتوى على مخارج الأصوات بالصورة وحركة

- اللسان وتوضيح دقيق لمخرج كل صوت مع شرح لآلية الصوت وتدريبات النطق التي يقوم بها المعلم أو الاختصاصي مع مجموعة من التوجيهات. ويتميز الفصل بتعريف المخرج والحرف والخطوات التي يمكن أتباعها لتحديد مخرج صوت الحرف ومخارج الحروف التي حددها العلماء والتي اشتملت على خمس مواضع رئيسية يتجمع فيها بعض المخارج التفصيلية وعددها سبعة عشر مخرجاً مع توضيح كامل لكل مخرج ثم عرض ذلك من خلال جدول تفصيلي مع رسم توضيحي لمخارج أصوات الحروف .

❖ الفصل الخامس: [إعداد معلم لغة الإشارة وأهمية لغة الإشارة في التواصل مع الصم]

- يتميز هذا الفصل بتوضيح عن لغة الإشارة (ماهيتها وأقسامها) ثم نبذة تاريخية عن لغة الإشارة ومكانتها بين نظام (اللغة المنطوقة واللغة الاشارية ثم عرضاً تفصيلياً يوضح قواعد لغة الإشارة والعوامل المؤثرة في تعليم لغة الإشارة وخطوات تعليم لغة الإشارة ثم تعليمها للصم الكبار واعتبارات تعليم لغة الإشارة مع مجموعة من التوصيات والمقترحات . ويفرد الفصل سيرة ذاتية عن الصم على مر العصور ثم تعريف بماهية معلم لغة الإشارة وأهمية وجوده في مدارس الصم وكيفية إعدادة وتعليم لغة الإشارة مع عرض صور الأبجدية الاشارية العربية والإنجليزية والاشارية الرقمية .

❖ الفصل السادس: [القوقعة]

- أو ما يطلق عليها الحلزون أو الغرسة الكترونية أو الأذن المزروعة وهي من التقنيات الحديثة في مجال الإعاقة السمعية ويتعرض الفصل لتعريف بالقوقعة البشرية أولاً وأقسامها وكيف تعمل ثم آلية السمع ومقياس شدة الصوت ويبين الفصل مكونات الأذن المزروعة وأجزاؤها الخارجية

والداخلية وآلية عملها ومدى الاستفادة من الجهاز وكيفية المحافظة الروتينية عليه ثم الكهرباء الاستاتيكية وجهاز السمع المزروع والأمور التي يجب أتباعها ومراعاتها للحفاظ على الجهاز وتقليل الكهرباء الاستكاتيكية مع عرض لخطة برنامج ونشاطات رياض أطفال القوقعة وأهدافه والتدريبات السمعية والنطقية الكلامية وبرنامج التأهيل السمعي واللغوي لأطفال زراعة القوقعة ومجموعة من الأسئلة توجه إلى المختصين دائما عن القوقعة وإجاباتها .

ثم يعرض الفصل نموذجا لتقرير مربى صف القوقعة وجلسات التنبيه والمتابعة اليومية لقواعد الأمن والسلامة وجدول لمجموعة من الكلمات البيئية تبعا لعدد المقاطع (مقطع واحد - مقطعان - ثلاثة مقاطع) خلال مجموعة من الصور المعبرة عن الجهاز ودور كل جزء وعمله .

❖ الفصل السابع : [الإدارة الصفية ودورها الفاعل مع ذوى الإعاقة السمعية والنطقية]

- انطلاقاً وإيماناً بالدور الفاعل وأهميته القصى والمتمثل في جودة الإدارة الصفية في اى مجال من مجالات التعليم لايمكن أن يخفى علينا قيمة هذا الدور وأهميته مع ذوى الإعاقات ومدارسهم ومراكزهم وكان لزاما علينا خلال خبره ميدانية في المجال على أن نفرّد في كتابنا فصلا كاملا ومتميزا تحت عنوان الإدارة الصفية ودورها الفاعل مع ذوى الإعاقات السمعية والنطقية وأفردنا له خمس محاور جاءت تحت العناوين التالية :

1. الإدارة المدرسية ووظائفها .
2. حتمية برامج تدريب النطق وتعليم الكلام في مدارس الصم وضعاف السمع.
3. تقرير مبدئي عن طالب مستجد بالمدرسة خلال فترة الملاحظة .
4. كيف يعد مدرس الصم الدرس إعدادا جيدا .
5. التذكر والنسيان عند الأصم .

وقد تم توضيح كامل لكل محور من المحاور السابقة مدعماً بالجدول والأمثلة والتي تسهل على المعلم أو الاختصاصي أو الباحث عمله في هذا المجال ويعتبر الفصل السابع هاماً وضرورياً لطلاب دبلوم التربية الخاصة حيث ينمي قدراتهم العملية والعلمية .

** ونسرد ملخصاً عن المحاور السابقة على النحو التالي :

1. الإدارة المدرسية ووظائفها في مدارس الصم وضعاف السمع . ويشتمل على المفهوم الصحيح للإدارة المدرسية في مدارس الصم ومفهومها القيادي والتربوي والعمليات الأساسية للإدارة المدرسية من تخطيط وتنظيم وإشراف فني وتقويم واتخاذ القرارات والاتصال وكيفية تحسين الإشراف الفني للعملية التعليمية من خلال العمل التعاوني والناحية الاجتماعية والناحية التربوية مع التركيز على أهداف الإشراف التربوي في مدارس الصم وعمل مدير المدرسة الإشرافي على المناهج وتحسينها وتقويمها من خلال فريق عمل متخصص وأهمية الوسائل التعليمية ودورها في أركان العملية التعليمية [المدرس - التلميذ - المنهج - طرق التدريس] كذلك أهمية الكتاب المدرسي والأنشطة المدرسية وشؤون التلاميذ التعليمية .

2. حتمية برامج تدريبات النطق وتعليم الكلام في مدارس الصم وضعاف السمع خطوات البرنامج التدريبي لنمو اللغة وحتمية هذه البرامج لدى ضعاف السمع وكذلك دور الوسائل والوسائط والمعينات داخل معمل النطق والكلام وبرامج تحسين النطق وتصحيح العيوب والتشوهات ثم يفرد نموذجاً عن تقرير مبدئي عن طالب مستجد (ق . ف . م) لحالة قبل فترة الملاحظة .

3. كيف يعد معلم الصم الدرس إعداداً جيداً :

يعتبر دفتر إعداد الدروس في مدارس ومراكز ذوي الإعاقات مرآة للمعلم وصورة صادقة عن مهارته وإبداعه في عمله وكذلك قدرته على الخلق والتجديد وتسجيل كافة الأمور الفنية والمهنية والخبرة الجيدة في المجال وتسجيل كل ما يطرأ من مواقف تعليمية أثناء عملية سير الدروس على أن يشتمل الإعداد على (التخطيط - الخطة وعناصرها - العناصر التعليمية - أساليب وأنشطة التعليم والتعليم التقويم)

4. التذكر والنسيان :

تعريف الذاكرة وعلاقة الذاكرة بالنسيان عند الأصم مع الأمثلة التوضيحية والعمليات الموجودة في الذاكرة وكيف يستعيز الأصم عن الذاكرة السمعية التي فقدتها وما العوامل التي تؤدي إلى النسيان عند الأصم ثم كيف نحسن الذاكرة عند الأصم وكيفية مساعدة الأصم على الاستذكار والمذاكرة .

□ الفصل الثامن : جداول وجلسات :

- في هذا الفصل نفرد مجموعة من الجداول التي تهتم القارئ الباحث والمعلم واختصاصي النطق والأسرة واشتملت على جداول لمراحل النمو والتطور اللغوي عند الأطفال من سن الميلاد وحتى عمر 5 سنوات كذلك جدول يوضح مستويات التعبير بالكلام بدءاً من التعبير عن الاحتياجات الأساسية إلى المحادثة والحوار والتعبير الكتابي كما يوضح الفصل مراحل الإدراك السمعي (الانتباه - تحديد موقع الصوت - تحليل المؤثر الصوتي - التمييز السمعي - الذاكرة السمعية - التعرف)

ثم جلسات عملية مفصلة على التدريب السمعي مقرونة بالصورة ومراحل هذه
الجلسات ثم جلسة عن كيفية اكتشاف الاضطرابات اللغوية أو النطقية
وتصحيحها أو تعديل لمخرج صوت حرف مع جداول لمخارج الأصوات وصفتها
وتصنيف الأصوات الصحيحة في اللغة العربية الفصحى واللهجات العامية .

وفي نهاية الفصل تم وضع جداول لجميع المصطلحات الإنجليزية
التي وردت في الكتاب أو التي تثري القارئ .